

ان العمارة من الفنون التي تحمل المجتمع والفرد على التفاعل مع الحضارة والتي مشبع بالأيديولوجيات الفلسفية والدينية والتاريخية الثقافات الفنية، فالإنسان في مجال الفن والعمارة على تماس مباشر مع تطور المدارس الفني وأساليب العمارة الحديثة تكاد تكون فن وليست منفعية فقط فأن الفن تعد أحد الفنون الاساسية عبر التاريخ التي تشكّل جزءاً من التعايش اليومي لحياة الانسان أن أسلوب التجريد في التصميم المعماري هو التجرد من قيمته الشكلية حيث يعتبر فلسفة التجريد، وبالأخص فن العمارة في اوربا الذي يتميز بطابع جمالي يحمل رمز ودلالات فكرية، فالعمارة ما تزال انعكاس للحضارة والحركة الفنية في مختلف الأماكن، كما هو موجود في أهرامات مصر القديمة، الفن القوطي في شمال أوروبا، والعمارة الشرقية القديمة والعمارة في الاندلس وصولاً للعمارة الحديثة وناطحات السحاب اليوم حاملة ذات الفنان ونتاج فكره أن اثر الرسم التجريدي في فن العمارة في مرحلة الحداثة تمثل أفكاراً فلسفيةً عديدةً تشكيلية يمكن أن نعبر عنها رابط من خلاله تبرير أسباب التنوع والتغير في النتاجات المعمارية استمرار العمارة في اتصال وتكامل مع الفن لم يخل من تطور في الشكل والتفاصيل وقد أرجع المفكرون والفلاسفة السبب في حدوث التغير والاختلاف الشديد والسريع للأنماط والطرز المعمارية في القرن العشرين إلى العديد من الأسباب نذكر منها على سبيل المثال: تطورات في مجال التكنولوجيا للوصول بالشكل إلى البساطة والتجريد وحذف كل ما هو زائد عن الحاجة.